82- شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر في القرآن لابن الجوزي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد فكتابنا نزهة الاعين والنواظر في علم الوجوه والنظائر لابن الجوزي - 00:00:00

رحمه الله تعالى وقف بنا الكلام عند حرف الضاد. يعني الكلمات التي ترد بحرف الضاد. يقول الابواب الثلاثة وما فوقها يعني ما في اثنين عندها ثلاث ثلاثة الفاظ. يقول الضحى والضحى هو صدر النهار في وقت انبساط الشمس - 00:00:10

الضحى يقول يقول ذكر اهل التفسير ان كلمة الضحى في القرآن ترد على ثلاثة اوجه قال اولا وقت الضحى. وان يحشر الناس ضحى لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. وقال والضحى والليل اذا سجد - 00:00:30

فهذا هو المقصود وقت الضحى. الذي هو من طلوع الشمس الى قبيل الزوال. هذه فترة الضحى التي صلى فيها صلاة الضحى الثاني جميع النهار يسمى ضحى. قال او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون لانهم - 00:00:50

مقابلها بياتا الليل والنهار فقال هذا هو النهار طيب والثالث ان الضحى معناه حر الشمس كيف؟ قال وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى اي لا تحتر من شدة الشمس. اي - 00:01:10

قالوا الشمس وضحاها اي حرها. هذا على رأي المؤلف ان لها هذه المعاني الثلاثة لكنها متقاربة جدا. يقول الظن الضبط شف يقول الضرب ما معنى؟ قال العصر في الضرب هو الجلي - 00:01:30

الجذب تضرب فلان تجلده بالصوت هذا معناه ثم انتقلا الى معاني اخرى ذكر المؤلف ثم قال وقد ذكر اهل التفسير ان الظرف في القرآن ثلاث على ثلاثة اوجه. ما هي؟ قال الضرب السيل. في الارض السفرة. اذا ضربتم في الارض - 00:01:50

في سبيل الله واذا ضربتم في الارض واخرون يضربون في الارض يعني يضربون في الارض يسيرون لماذا سمي المسافر بهذا لانه يضرب في الارض لانه يضرب بقدميه او براحلته. طيب او بعصاه. والثاني الضرب - 00:02:10

باليد وبالآلة المستعملة باليد مثل قوله تعالى واضربوهن. وقال فاضربوا فوق الاعناق اي بالسيوف واضربوا كل بنان. فضرب الرقاب. الثالث الوصف. الوصف وهو ضرب الامثال. ان الله لا يستحي ان - 00:02:30

مثلا وظربنا لكم الامثال فلا تظربوا لله واظرب لهم مثلا كثيرين طيب الظحك يقول الضحك اصله انشقاق يقال ضحكت الارض اذا انشقت. وسمي انفتاح الفم بالتبسم او القصة ضحكا لانه انشقاق وفتح. هذا الاصل كلمة. يقول وهو من خصائص الانسان - 00:02:50

ولا يوجد في الحيوان. ذكر بعضهم ان بعض الحيوانات وجد انها تضحك. فيه سمعت والله فاللي فيه القرود القرود ممكن ايه طيب ذكر اهل التفسير ان ان الظحك في القرآن على خمسة اوجه. طيب ما هي؟ لانه قل ثلاثة فما فوق. ما هي - 00:03:20

قال الضحك المعروف انه اضحك وابكى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا. فتبسم ضاحكا هذه ما اتى بها. طيب يمكن يأتي بها بتمسك فتبسم ضاحكا من قولها. هذه تأتيك الان يقول بمعنى التعجب. تبسم - 00:03:50

وتبسم ضاحكا اي متعجبا. وقيل الفرح وامرأته قائمة فضحكت اي فرحت بالبشرى. وقيل حاضت لانه يعود الى الانشقاق. فقد يعني اه يظهر الدم. طيب. ولكن كلمة حاظت بعيد شوي يعني ضحكت قيل ضحكت يعني فرحت هو الصحيح سواء فرحت بالبشرى او فرحت بهلاك آآ المفسدين - 00:04:10

والطغاة وهم قوم لوط. طيب الاستهزاء يقول الضحك معنى استهزاء. اذا هم منها يضحكون اي من ايات الله وتضحكون ولا تبكون؟ يعني ضحك على وجه استهزاء. والخامس عن الاشراق. وجوههم وجوههم مسفرة - 00:04:40

ضاحكا. يقول الاشراق طيب الضر او الظر الظر يقول الشدة والبلاء ويقابله النفع اي الامرين اكثر ورودا في القرآن؟ الضر ولا النفع شايف؟ الضر اكثر برودة من النفع. هذا امر. الامر الثاني ايهما الذي يقدم؟ ها؟ تجد في - 00:05:00

يأتي يقدم ايوب هو وكالة لكن اكثر ايهما اكثر؟ يقول شف اه في ايات يأتي ايات فيها الضرب والنفع. نعم. يعبد مما ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم - 00:05:30

وفي حاجة ثانية ما ينفعهم ولا يضرهم الاكثر تقديم الضرب الضرب طيب يقول ذكر بعض اهل التفسير ان ان الضر في القرآن على ستة اوجه. ستجد هذه التي يذكرها مؤلف سورة الاوجه هي هي نفسها ضر لكنها تطلق على اشياء - 00:05:50

فيقول مثلا قلة المطر سمى ضر. لان الله يقول واذا مس الناس ضر دعوا ربهم. يعني استغاثوا. واستسقوا طيب وتضر المرض. اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. واهوال البحر. واذا مسكم الظرور في البحر. يعني - 00:06:10

تراكم الامواج عليهم. الحاجة ثم اذا مسكم الظرف اليه تجأرون. يعني احتجتم. والجوع. مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة. الجوع والنقصان ايضا فلن يضر الله شيئا. طيب الضعيف ما معنى الضعف والضعيف في القرآن؟ يقول ذكر اهل التفسير ان الضعيف في القرآن على سبعة اوجه. ما هي - 00:06:30

قال العاجز ان كيد الشيطان كان ضعيفا. وعلم ان فيكم ضعفا اي عجزا. والقليل الصبر وخلق الانسان ضعيفا قليل الصبر. انا لنراك فينا ضعيفا. قال الضريب الذي لا يبصر وهذا خطأ. ليش؟ لان المخاطب من هو - 00:07:00

شعيب شعيب عليه السلام يقول قومه انا لنراك فينا ضعيفا قالوا ان شعيب النبي كان كفيف البصر وهذا لا لان الله يصطفي من البشر للنبوة من هو اكمل. ايه. وهذا يذكره بعض المفسرين - 00:07:20

الزمن يقول ليس على الضعفاء ولا على الزمن الزمن. يعني الزمن او الزمن الزمن واحد والجمع يعني الظعيف ليس على الظعفاء ولا على المرظى. طيب المقهور ونريد ان نمن على الذين استظعفوا ايظا - 00:07:40

سفلة الناس قال تعالى الذين استضعفوا قال الذين استضعفوا الذين استكبروا قال الذين استضعفوا للذين الناس النطفة الله الذي خلقكم من ضعف طيب آآ بعدها الضلال وهو الحيرة والعدول عن الصواب. والضلال يقابله الهدى. ذكر اهل التفسير ان الضلال على عشرة اوجه. احد - 00:08:00

الاستدلال في الحكم. لهم طائفة اه قال لهمت طائفة منهم ان يضلوك. يعني الاستدلال في الحكم نعم ان يذلوك في الحكم. طيب يقول قال تعالى ايضا ولا تتبع الهوى فيضلك - 00:08:30

عن سبيل الله والثاني الغواية ومنه قوله تعالى في سورة ياسين ولقد اضل منكم اي اغوى وقال في سورة الصافات ولقد ظل قبلهم اكثر الاولين اي روى والثالث الخسران ان ابانا لفي - 00:08:50

ضلال مبين اي في خسارة. وفي قال ايضا انا لنراها في ضلال مبين. اي امرأة عزيزة اي في خسارة انك لفي ضلالك قدير. طيب وما كيد كفر الا في ضلال. ومنها الشقاء. بل الذين لا يؤمنون بالاخرة - 00:09:10

في العذاب والضلال البعيد اي الشقاء. انا اذا لفي ضلال وسعر البطلان. قال قل هل قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا؟ الذين ظل سعيهم. يعني بطل فلن يضل اعمالهم اي لا يبطلها - 00:09:30

الخطأ قال تعالى بين الله قال تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اي تخطئوا. انهم الا كالانعام بل هم اضل ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا بعيدا اخطأ خطأ عظيم. طيب ومعنى وايضا من معانيها الهلاك - 00:09:50

إذا ظللنا في الأرض اي متنا وهلكنا وصرنا ترابا ويأتي ايضا مع النسيان ان تظل احداهما فتذكر احداهما الاخرى. ومنها الجهل قال تعالى قال فعلتها اذا وانا من الضالين. يقول والحق ابن قتيبة هذه الاية بقسم النسيان. اللي هي قال فعلت اذا وانا من الضالين يعني - 00:10:10

الناس والعاشر الضلال الذي هو ضد الهدى وهو اكثر استعمالا في القرآن. واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا قال تعالى يضلوا به كثيرا. ووجدك ضالا فهدى. هذا معنى يعني الضلال - 00:10:40

وهو كثير جدا. طيب. بعدها ينتقل المؤلف الى حرف الطاء. نقف عند هذا ان شاء الله في البقاء القادم ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:11:00